فتح المغيث في إحصاء رواة الحديث

م.خيري السوفي

2016م الموافق ل1437هـ

تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبه أثق وعليه أتوكل، فأقول، تكريمًا وتبجيلاً لأصحاب نبيّنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، ثم تسهيلاً وتقريبًا لطلبة علم الحديث في دراساتهم وبحوثهم، فقد عمدت إلى كتاب الإمام ابن حزم الأندلسي المسمّى بأسماء الصحابة رضي الله عنهم وما لكل واحد منهم من العدد- بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني- وعرضته بطريقة البيانات والرسوم الإحصائية قصد ترتيبه وإعادة تقديمه بطريقة مبسطة وسهلة لإعانة طلبة العلم والمسلمين على الإحاطة برواة الحديث من الصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعا.

وأما الكتاب المرجع فهو للإمام الجهبذ ابن حزم رحمه الله وهو من أهم الكتب التي ألفت في باب عدد أحاديث كل صحابي وفقا لما ورد في مسند بقي ابن مخلد –المفقود- والذي يعتبر أعظم موسوعة في الإسلام.

وقد قسّم ابن حزم رحمه الله كتابه على مراتب الصحابة الكرام في رواية الأحاديث، فافتتحه بأصحاب الألوف من الأحاديث، ثم ذكر أصحاب الألفين –رضي الله عنهم- ممن يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألفي حديث، ثم أصحاب الألف، فأصحاب المئين .. وهكذا إلى أن وصل إلى أصحاب الثلاثة وأصحاب الإثنين، وصولا إلى أصحاب الأفراد ممن يروي حديثا واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عدد الصحابة الرواة لا يجاوز 999 صحابي، وقد اقتصرت على أصحاب الألوف إلى أصحاب الإثنين وأرجيت أصحاب الأفراد إلى دراسة مستقلة بعون الله.

أكثر الصحابة حديثا؟

هذا رسم بياني يعرض أكثر 20 صحابي رواية للحديث:

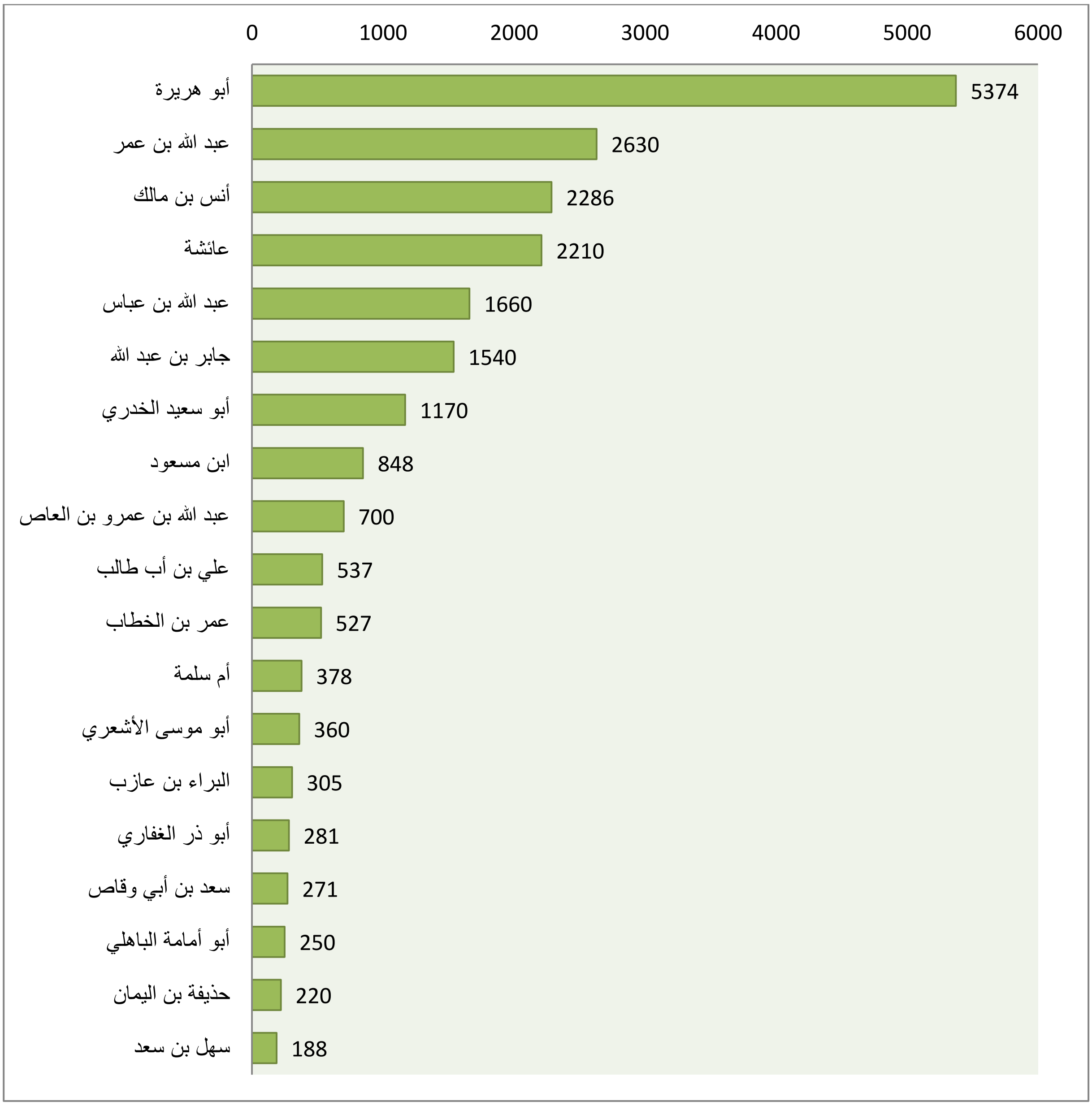

مجوع الأحاديث بالنسبة لأول عشرين صحابي بلغ 21735 حديث، ولأبي هريرة رضي الله عنه % 25 من مجموعها ولزوجات النبي رضي الله عنهن –عائشة وأم سلمة- ما يقارب 12%.

زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

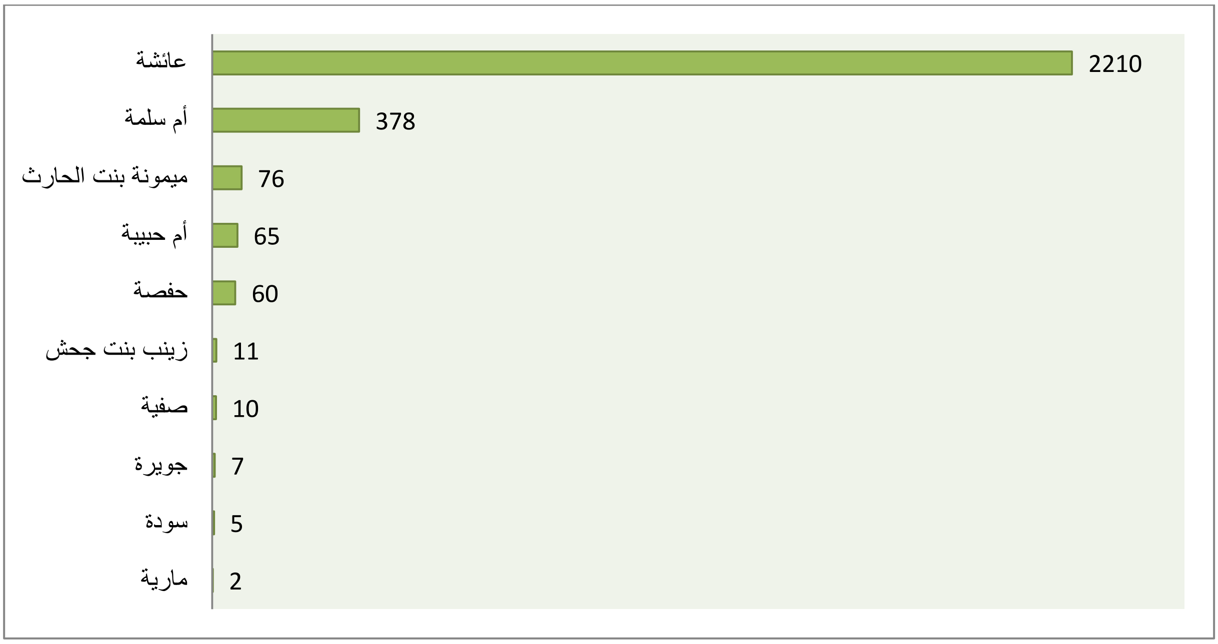

(مع اعتبار أن مارية ليست من زوجاته - تغليبا-)

الصحابيات -رضى الله عنهن-

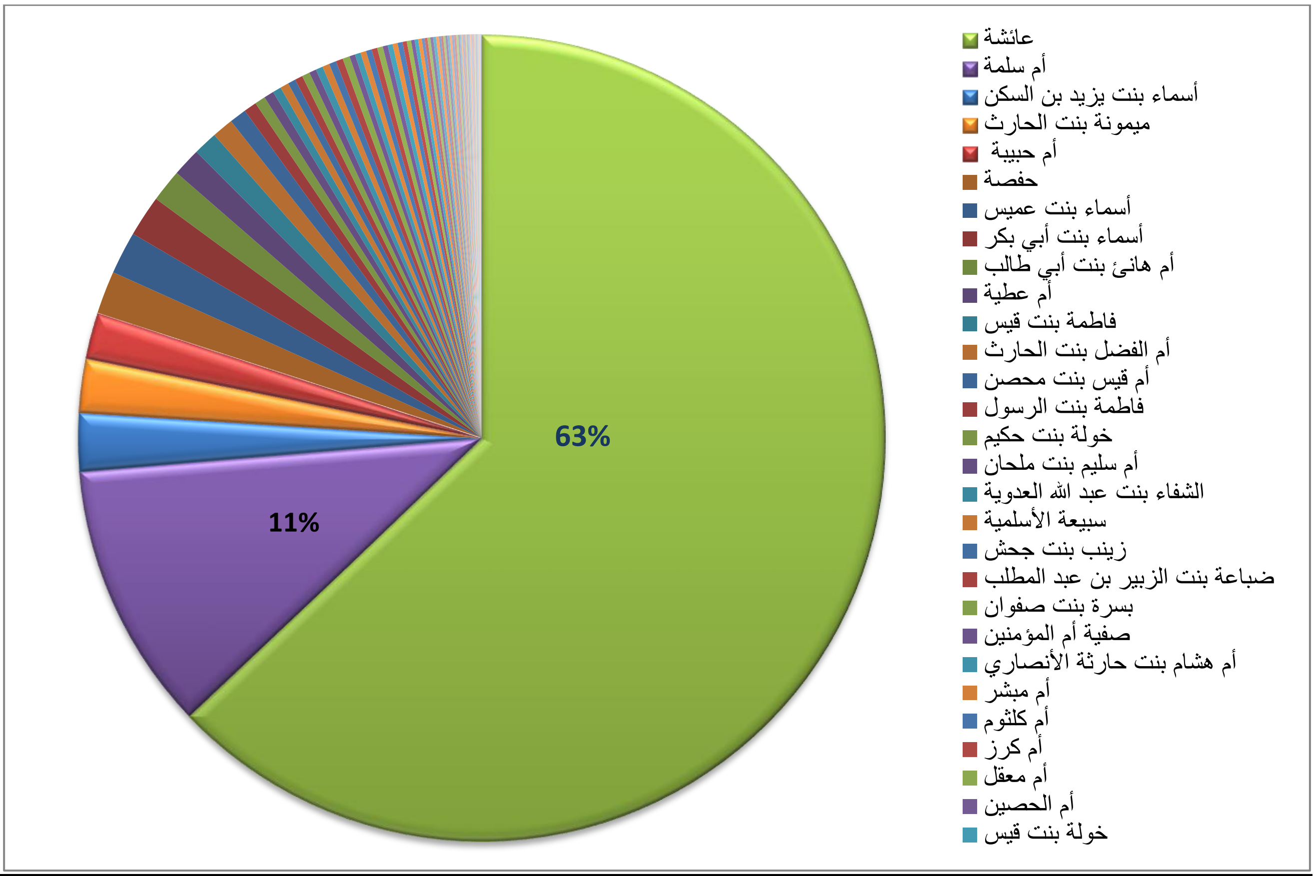

الخلفاء الراشدون ـرضى الله عنهم-

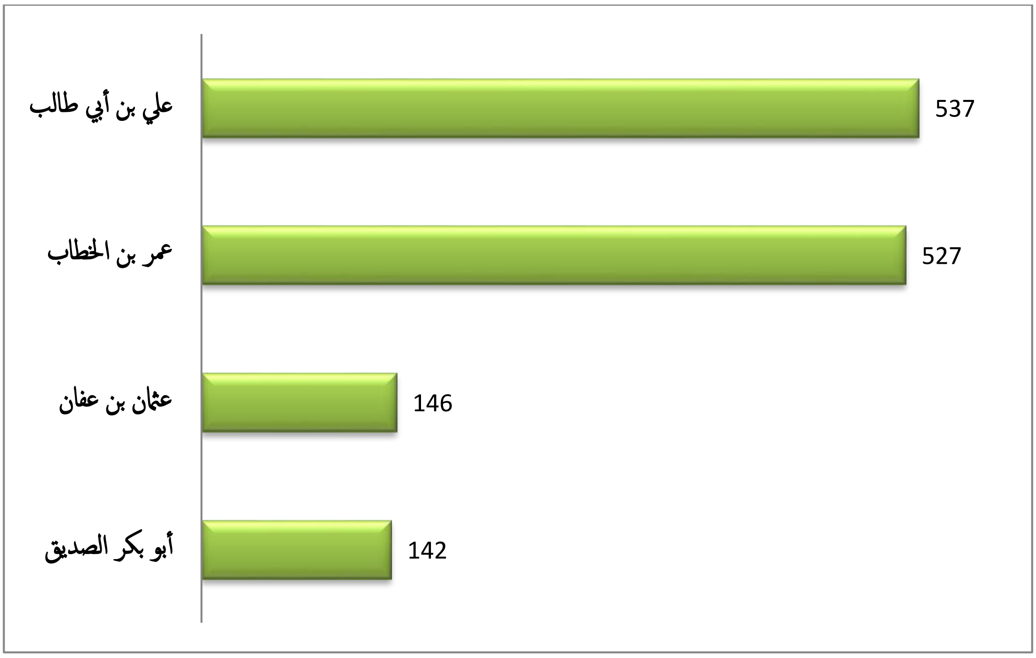

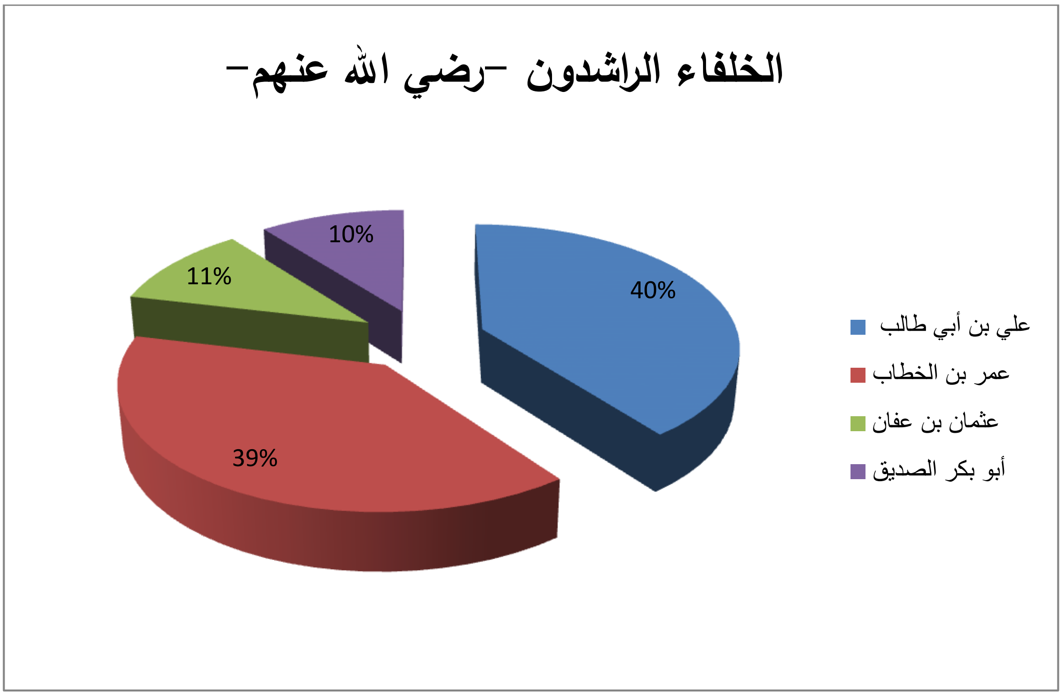

العبادلة الأربعة -رضى الله عنهم-

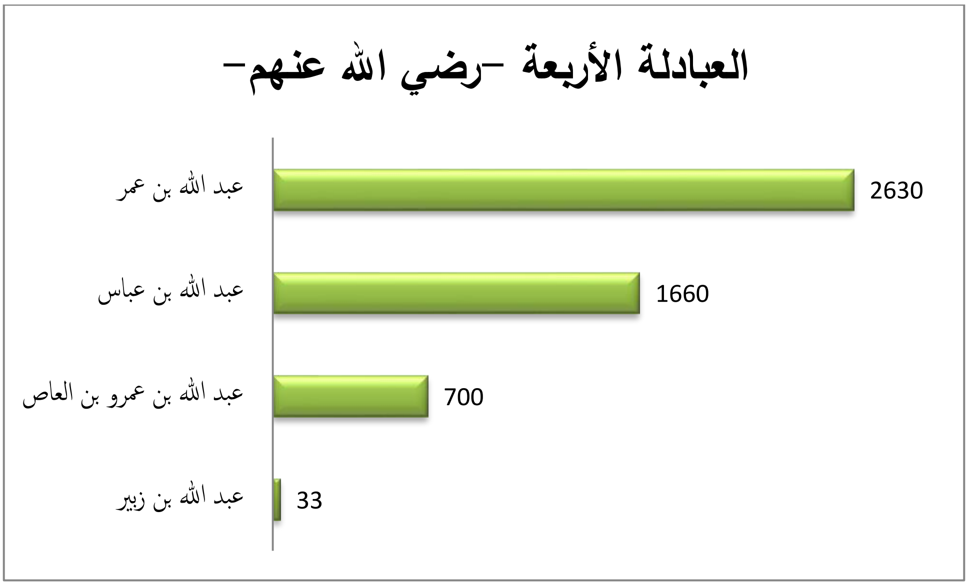

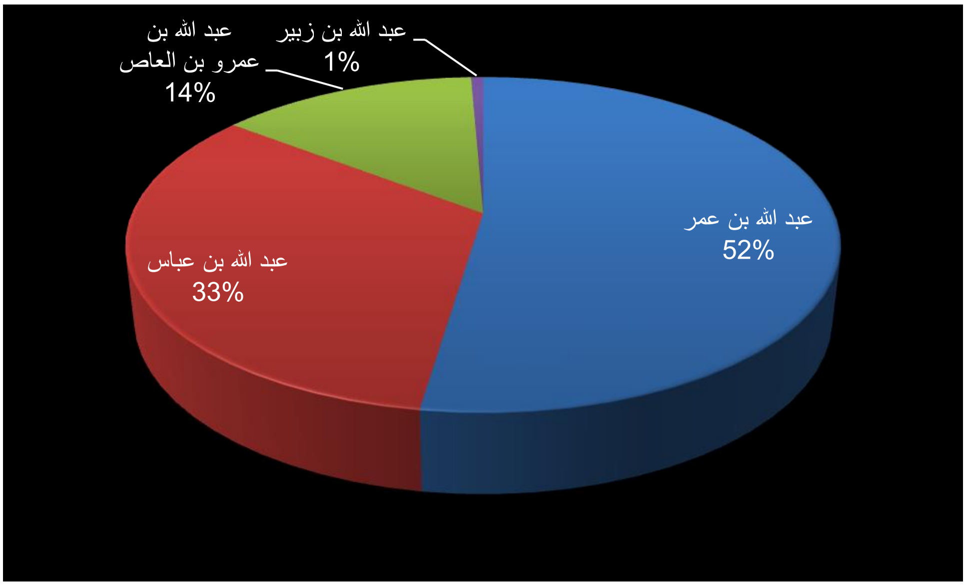

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.